

81 - شرح كتاب الطب النبوى للضياء المقدسى الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الامام ضياء الدين - 00:00:01

المقدسى رحمة الله تعالى في كتابه الطب النبوى قال ذكر ما يقال عند الكرب قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب - 00:00:25

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم صحيح اخرجه البخاري الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام الضياء المقدسى رحمة الله ذكر ما يقال عند الكرب - 00:01:07

الكرب هو الشدة والالم الذي قد يجده الانسان في نفسه بسبب ما يحل به من مصائب ونوازل تدهو المرء فتغمه وتؤرقه وتحزنه والسنة النبوية جاء فيها احاديث عديدة في علاج الكرب - 00:01:29

وجميع هذه الاحاديث التي وردت لهذا الباب ومنها ما ذكره المصنف هنا كلها كلمات ايمان وتوحيد واخلاص وبعد عن الشرك وفي هذا ابين دلالة على ان اعظم علاج للكرب هو تجديد الايمان وترديد كلمة التوحيد لا اله الا الله - 00:01:59

ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرم لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات - 00:02:27

والارض ورب العرش العظيم يردد كلمات التوحيد لا اله الا الله فهي المفزع في الشدائى فما زالت عن العبد شدة ولا ارتفع عنه هم وكرب بمثل توحيد الله واخلاص الدين له - 00:02:44

تحقيق العبادة التي خلق العبد لاجلها ووجد لتحقيقها وذلك ان القلب عندما يعم بالتوحيد الاخلاص ويشغل بهذا الامر العظيم الذي خلق لاجله تذهب عن نفسه الكربارات وتزول عنها الشدائى والغموم - 00:03:06

ويسعد باذن الله غاية السعادة حديث ابن عباس الذي بدأ به المصنف رحمة الله كله توحيد وتمجيد لله وترديد لكلمة التوحيد لا اله الا الله مقرونة بما يدل على عظمته الله وجلاله وكماله - 00:03:29

ربوبية السماوات والارض وللعرش العظيم وقد انتظمت هذه الكلمات انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات فإذا قالها المسلم متأنلا في معانيها متفكرا في دلالتها سكن قلبه - 00:03:52

واطمأنت نفسه وزال عنه كرهه وشدته وهدى الى صراط الله المستقيم قال رحمة الله تعالى وعن اسماء بنت عميس قالت علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولها عند الكرب - 00:04:13

الله ربى لا اشرك به شيئاً كما رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو داود والنسائي قال وعن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأعه شيء قال - 00:04:38

هو الله ربى لا اشرك به شيئاً ثم اورد رحمة الله حدث اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ان تقول

عند الكرب الله ربی لا اشرك به شيئا - 00:04:58

وايضا حديث ثوبان وهو بمعناه كان اذا رأه شيء ان يفزعه قال هو الله ربی لا اشرك به شيئا هو الله ربی لا اشرك به شيئا ففي هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

ارشد عند الكرب الى التوحيد الله ربی لا اشرك به شيئا هذا توحيد فارشد عند الكرب الى التوحيد الذي ما دفعت عن العبد الشدائـد ولا زالت عنه الكربـات بمثـله فـهـذه الكلـمـات التي عـلـمـها اسمـاء ان تقول عند الكرب عـلـمـها ان تقول الله ربی لا اشرك به شيئا وهي كـلمـةـ اخـلاـص - 00:05:40

و توحيد الله ربی والمعنى ان الهـيـ الذي اعبدـهـ وـاـخـصـهـ بـجـمـيعـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ منـ خـوفـ وـرـجـاءـ وـذـلـ وـخـضـوعـ وـخـشـوـعـ وـانـكـسـارـ وـغـيـرـ ذلكـ هوـ ربـيـ الذيـ رـبـانـيـ بـنـعـمـهـ وـاـوـجـدـنـيـ مـنـ الـعـدـمـ وـتـفـضـلـ عـلـيـ بـصـنـوـفـ النـعـمـ - 00:06:09

لا اشركـهـ شـيـئـاـ ايـ لـاـ تـخـذـ مـعـهـ شـرـيكـاـ فـيـ الـعـبـادـةـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ وـقـولـهـ شـيـئـاـ نـكـرـةـ فـيـ سـيـاقـ النـفـيـ تـفـيـدـ الـعـمـومـ وـعـلـىـ كـلـ فـهـذـهـ الـكـلـمـةـ العـظـيمـةـ اـشـتـملـتـ عـلـىـ تـحـقـيقـ التـوـحـيدـ بـرـكـيـهـ - 00:06:37

الـنـفـيـ وـالـاـثـابـاتـ نـفـيـ الـعـبـودـيـةـ عـنـ كـلـ مـنـ سـوـىـ اللـهـ وـاـبـاتـهـ بـكـلـ مـعـانـيـهـ لـهـ وـحـدـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ وـكـذـلـكـ الـذـيـ قـبـلـهـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ التـوـحـيدـ هوـ المـفـزـعـ فـيـ الـكـرـبـاتـ وـاعـظـمـ اـسـبـابـ زـوـالـ الـهـمـومـ - 00:06:53

وـالـغـمـومـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ذـكـرـ ماـ يـقـالـ لـلـفـزـ قـالـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ شـعـبـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ جـدـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـلـمـنـاـ كـلـمـاتـ نـقـولـهـنـ عـنـدـ النـوـمـ مـنـ الـفـزـعـ - 00:07:15

بـسـمـ اللـهـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـةـ مـنـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ وـشـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـانـ يـحـضـرـونـ قـالـ وـكـانـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ يـعـلـمـهـ مـنـ بـلـغـ مـنـ وـلـدـهـ اـنـ يـقـولـهـاـ عـنـدـ النـوـمـ - 00:07:37

وـمـنـ كـانـ مـنـهـمـ صـغـيرـاـ لـاـ يـعـقـلـ اـيـ مـنـ الـاـذـكـارـ النـافـعـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـهـذـهـ اـذـكـارـ نـافـعـةـ اـهـ نـفـعـ عـظـيمـ لـمـنـ يـرـوـعـ فـيـ مـنـامـهـ اوـ يـجـدـ وـحـشـةـ وـقـلـقاـ اوـ يـصـبـيـهـ فـزـعـ فـيـ - 00:07:59

مرـادـ بـالـفـزـعـ فـيـ النـوـمـ مـاـ يـقـالـ اـيـ مـنـ الـاـذـكـارـ النـافـعـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـهـذـهـ اـذـكـارـ نـافـعـةـ اـهـ نـفـعـ عـظـيمـ لـمـنـ يـرـوـعـ فـيـ مـنـامـهـ اوـ يـجـدـ وـحـشـةـ وـقـلـقاـ اوـ يـصـبـيـهـ فـزـعـ فـيـ - 00:08:22

الـنـوـمـ آـآـ مـنـ كـذـلـكـ يـشـرـعـ لـهـ اـنـ يـقـولـ عـنـدـ اـنـ فـقـلـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـةـ مـنـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ وـشـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـانـ يـحـضـرـونـ - 00:08:40

وـقـدـ وـرـدـ فـيـهـ اـحـادـيـثـ مـنـهـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـمـنـهـاـ مـاـ روـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ عـنـ الـوـلـيـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ اـنـهـ قـالـ يـاـ رسولـ اللـهـ اـنـيـ اـجـدـ وـحـشـةـ قـالـ اـذـاـ اـخـذـتـ مـضـجـعـكـ فـقـلـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـةـ مـنـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ وـشـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـانـ يـحـضـرـونـ - 00:09:03

فـانـهـ لـاـ يـضـرـكـ وـبـالـحـيـ الـاـ يـقـرـبـكـ كـذـلـكـ مـاـ روـاهـ الـاـمـامـ مـالـكـ الـموـطـأـ الـخـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ اـرـوـعـ فـيـ مـنـامـيـ قـالـ قـلـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـاتـ مـنـ غـضـبـهـ - 00:09:26

وـشـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـانـ يـحـضـرـونـ كـذـلـكـ مـاـ روـاهـ اـبـنـ السـنـيـ بـعـلـمـ يـوـمـ وـالـلـيـلـةـ قـالـ جـاءـ رـجـلـ الـلـيـلـةـ قـالـ فـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـشـكـىـ اـلـيـهـ اـهـاـوـيـلـ يـرـاـهـاـ فـيـ الـنـمـانـ - 00:09:46

فـقـالـ اـذـاـ اوـيـتـ الـلـيـلـةـ فـقـلـ اـعـوذـ بـكـلـمـاتـ اللـهـ التـامـاتـ مـنـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ وـمـنـ شـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ اوـ مـاـ يـحـظـرـونـ الـحـاـصـلـ هـذـاـ دـعـاءـ عـظـيمـ اـرـشـدـ اـلـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:10:02

مـنـ يـصـابـ فـيـ نـوـمـ بـشـيـءـ مـنـ الـفـزـعـ اوـ الـخـوفـ اوـ الـفـلـقـ اوـ مـاـ قـدـ يـرـىـ مـثـلاـ فـيـ مـنـامـهـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـمـخـوـفـةـ اوـ الـمـنـامـاتـ الـمـفـزـعـةـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ لـيـذـهـبـ عـنـهـ فـزـعـواـ وـتـطـمـئـنـ نـفـسـهـ وـيـسـكـنـ وـيـهـدـأـ فـيـ نـوـمـهـ - 00:10:20

وـيـنـصـرـفـ عـنـهـ الـخـوفـ وـالـفـزـعـ وـهـوـ دـعـاءـ عـظـيمـ مـبـارـكـ يـعـلـمـ فـيـ الـعـبـدـ التـجـاءـهـ الـلـيـلـةـ وـاحـتمـاـهـ بـهـ وـفـرـارـهـ الـلـيـلـةـ مـنـ غـضـبـهـ وـعـقـابـهـ وـمـنـ شـرـ عـبـادـهـ وـمـنـ هـمـزـاتـ الشـيـاطـينـ وـمـنـ اـنـ يـحـضـرـ عـبـادـهـ - 00:10:39

سواء في نومه او في كل احواله وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان من قاله لا تضره الشياطين بل يكون فيه عافية وسلامة منها باذن الله سبحانه وتعالى قوله رحمة الله تعالى - 00:11:01

وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده قوله كان عبد الله بن عمرو اي عبد الله بن عمرو بن العاص يعلمها من بلغ من من ولده ان يقولها عند النوم - 00:11:25

ومن كان منهم صغيرا لا يعقل ان يحفظها من كان صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه فعلقها في في عنقه هذه المسألة مسألة التعليق مسألة تعليق - 00:11:44

الباء تعليق التعلوي المسألة ينبغي ان ان ننتبه لها بان سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لم يأت فيها ما يدل على ذلك جاء عنه عليه الصلاة والسلام ثبتت عنها الرقية - 00:12:19

ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام الرقية اما التعليق لم يأتي شيء منها ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا الذي جاء في هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر - 00:12:57

الجانب المرفوع من الحديث ثابت. اما القصة التي يتعلق عبد الله بن عمرو فهذه ظعيفة لما تثبت كما اه نبه على ذلك اهل العلم. ولهذا الاستدلال بها على جواز تعليق التعلوي - 00:13:15

اه استدلال اه في غير محله قد قال العلماء رحمهم الله ان فيما في شأن التعليق اذا كانت من القرآن والادعية المأثورة بعض اهل العلم رخص فيها واستدلوا بهذا الذي جاء عن عبد الله بن عمرو - 00:13:34

استدلوا بهذا الذي جاء عن عبد الله آ ابن عمرو اه رضي الله عنه عنه لكن آ الصحيح آ انها لا تجوز صحيح ان هذه التعليق لا تجوز لاسباب عديدة ذكرها اهل العلم - 00:13:58

منها عموم النهي عن التعليق. من تعلق تميمة فلا اتم الله له عموم النهي ولا مخصوصة للعموم والامر الثاني سدا للدرية انه يفضي الى تعليق ما ليس كذلك وهذا الذي يقع - 00:14:26

والثالث انه اذا علق فلابد ان يمتهن المعلق بحمله معه في قضاء الحاجة فهذه آ وجوه اه ذكر اهل العلم واجابوا عن اه حديث عبدالله ابن عمرو او قصة عبدالله بن عمرو ان ان - 00:14:48

الا انه ضعيف ولو فرض انه صحيح فليس فيه حجة ليس فيه حجة لانه لانه آ الحجة في فيما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وآ فعل عبد الله ابن عمر يحتمل - 00:15:11

انه يعلقه حتى يكون قريبا من من الصغير يعلم قراءته لانه تعويذه تعلق في في عنقهم وآ لو اه ثبت وانه فعلا علقة تعويذ فلا يترك بهذا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كبار الصحابة الذين لم يعملوا مثل هذا الذي - 00:15:32

جاء عنا آ عن عبدالله بن عمرو ولهذا قال الشوكاني رحمة الله في شرح هذا الحديث قال وقد ورد ما يدل على عدم جواز التمام فلا تقوم بفعل عبد الله ابن عمر حجة هذا ان ثبت - 00:16:01

هذا ان ثبت عن عبدالله بن عمرو قال رحمة الله تعالى ذكر ما يقال لذهب الغيظ قال عن سلمان بن الصرج قال استب الرجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

فجعل احدهما تحمر عيناه وتتنفس اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه مسلم وقد رواه البخاري بنحوه - 00:16:40

قال رحمة الله ذكر ما يقال لذهب الغيظ يعني ما يجد الانسان من غضب او اناقة او نحو ذلك السنة جاءت بما يشرع للمسلم ان ان يقوله عند الغضب واورد - 00:17:07

حديث سليمان ابن سرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتتنفس اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف كلمة - 00:17:34

لو قالها لذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست

بمجنون وفي الحديث دالة على ان الغضب من نزغ الشيطان - 00:17:52

وان من حصل له الغضب ينبغي له ان يستعيذ بالله من الشيطان كما ايضا دل على ذلك القرآن وقال الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم - 00:18:15

والشيطان الشيطان يتمكن من الانسان حال الغضب فيدفعه الى ارتكاب امور عظيمة جدا ولها كم من الامور السيئة العظيمة والشناع يرتكبها الناس عند الغضب فلو انهم قالوا وقت اشتداد الغضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:18:36

لطفأت جمرة الغضب ولسلموا من تلك العواقب التي يترب على الغضب ولها احسن ما ينبغي ان يبادر اليه المسلم عند غضبه ان يسارع الى التعود بالله من الشيطان الرجيم لأن الشيطان هو الذي يحرك - 00:19:00

الغضب في القلوب ويثير الفتن ويدعو الى الشر والفساد قال رحمة الله تعالى ذكر ما يقال قبل نزول البلاء ولا عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:22

من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم حين يسمى لم تفجأه فاجأه بلاء حتى يصبح وان قالها حين يصبح - 00:19:45

لم تفجأه فجأة بلاء حتى يسمى قال كذا رواه النسائي واخرجه ابو داود وابن ماجة والترمذى وقال حسن غريب قال رحمة الله ذكر ما يقال قبل نزول البلاء ذكر ما يقال قبل نزول البلاء - 00:20:03

ما يقال قبل نزول البلاء ان يقال اتقاء للباء وواقية منه وعافية والسنة جاءت باشياء عديدة آآ من حافظ عليها كانت وقاية له وحصنا باذن الله سبحانه وتعالى تقيه من البلاء - 00:20:29

منها هذا الحديث العظيم الذي بدأ به المصنف اه رحمة الله تعالى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:20:49

حين يسمى لم تفجأه فاجأه بلاء حتى يصبح وان قالها حين يصبح لم تفجأه فاجأه بلاء حتى يسمى كذا رواه النسائي واخرجه ابو داود وابن ماجه والترمذى اي رواه اصحاب السنن - 00:21:07

الاربعة هذا الذكر العظيم معاشر الكرام ينبغي ان يحافظ عليه المسلم كل صباح ومساء بما ارشد الى ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام ليكون بذلك محفوظا باذن الله من ان يصيبه فجأة بلاء او ضر مصيبة - 00:21:25

او نحو ذلك يقول القرطبي رحمة الله هذا خبر صحيح وقول صادق علمناه دليله دليله وتجربة فاني منذ سمعته عملت به فلم يضرني شيء الى ان تركته فلديتني عقرب ليلة بالمهدية - 00:21:48

فتذكرت اذا انا قد نسيت ان اتعوذ بتلك الكلمات وجاء في سنن الترمذى عن ابن ابن عثمان رحمة الله وهو راوي الحديث عن عثمان انه قد اصابه طرف فالج وهو شلل يصيبه احد - 00:22:12

الجسم يجعل رجل ينظر اليه وهو يحدث بهذا الحديث فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكنني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره وهذا نستفيد منه ان المسلم - 00:22:30

ينبغي ان يحافظ على هذا الذكر بشكل يومي في الصباح وفي المساء وفي السنة ان قوله ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء كما ارشد الى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:49

قوله باسم الله اي باسم الله استعيذ وقوله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء اي من تعوذ باسم الله فانه لا تضره مصيبة لا من جهة الارض ولا من جهة السماء - 00:23:05

وقوله وهو السميع العليم هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى بهذه الاسمين العظيمين من اسمائه الحسنى جل وعلا قال رحمة الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلة ثم قال - 00:23:21

اعوذ بكلمات الله التمامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله قال رواه مسلم قال وعن ابي هريدة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله - 00:23:44

لدغتني عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
رواه مسلم قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:24:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بليغ فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضغ قال اخرجه ابو
داود والنسائي ثم اورد آآ رحمة الله - 00:24:26

هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلًا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرحل من منزله - 00:24:49

حتى يرحل من منزله وهذا فيه ان هذا الذكر او الدعاء يشرع ان يقوله المسلم في كل منزل سواء اقامة دائمة او مؤقتة في سكن
في الطريق او حتى في الصحراء نام في الطريق - 00:25:12

كل منزل ينزله يشرع له ان يأتي بذلك فانه لا يظهره شيء حتى يرحل وهو دعاء عظيم فيه التجاء الى الله واعتصام به وتعود
بكلماته خلاف ما كان عليه اهل الجاهلية من التعوذ بالجتان والاحجار وغير ذلك مما لا يزيدتهم الا رهقا وضعفا وذلا - 00:25:33

وقال تعالى وانه كان لرجال من الناس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا فزادوهم رهقا. قوله اعوذ بكلمات الله التامة اي التجأ
واعتصم وكلمات الله قيل هي القرآن وقيل هي الكلمات الكونية القدية ومعنى التامات اي التي لا يلحقهن نقص - 00:25:57
ولا عيب كما يلحق كلام البشر وقولا من شر ما خلق اي من كل شر في اي مخلوق قام به شر من حيوان او غيره انسيا كان او جنبا
هامة او دابة ربيحا او صاعقة - 00:26:23

او اي نوع من البلاء وقوله لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اي شيء كان لانه محفوظ بحفظ الله لكن يشترط في هذا الدعاء
وغيره قابلية المحل وصحة النية وحسن الثقة بالله جل وعلا - 00:26:41

والحرص على المواظبة عليه بكل منزل ينزله الانسان قال رحمة الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او سافر - 00:27:00

فادركه الليل قال يا ارض ربى يا ارض ربى وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر وشر ما فيك وشر ما دب عليك اعوذ
بالله من شر كل اسد واسود - 00:27:24

وحية وعقرب ومن شر ساكني البلد ومن شر والد وما ولد قال رواه ابو داود والنسائي قال انتهى اخر الكتاب في الطب وغيرها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد - 00:27:48

واله وصحبه وسلم وشرف وكرم احاديث ابي هريرة ان المتقدم قال قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو انك قلت حين امسيت - 00:28:10

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك. رواه مسلم هذا فيه ان هذا الدعاء او هذا التعوذ يشرع ان يقوله باستمرار
ان يقوله المسلم باستمرار في المساء - 00:28:30

ويستحب ايضا ان يقوله ثلاث مرات لانه جاء في رواية للحديث في الترمذى من قال حين يمسى ثلاثة مرات اعوذ بكلمات الله
ال TAMAT من شر ما خلق لم يظهره حمى تلك الليلة يعني سم العقرب - 00:28:47

ونحوها يستحب ان يحافظ عليه المسلم وان يعود ايضا الاولاد المحافظة عليه كل مساء وسبحان الله آآ لما ينام الانسان لما ينام
الانسان اذا كان حوله شيء من الهوام لا يدرى بها - 00:29:03

وربما تؤذيه وهو في نومه وهو لا يدرى بها بخلاف المستيقظ قد يرى الحياة ويرى العقرب لكن النائم لا يشعر بشيء فجأة هذا الذكر في
المساء خاصة والانسان يقبل على النوم - 00:29:26

فاما قاله ووقي باذن الله سبحانه وتعالى ولم يضره حتى لو قدر ان عقربا مثلا لدغته لا ينفث سمها ولا يؤثر فيه لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يضره - 00:29:40

حمة يعني لم يظهره سم العقرب لهذا اورد الترمذى عقب هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح احد رواة الحديث انه قال كان اهلا

تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدت جارية منهم - 00:29:57

فلم تجد لها وجعا فلم تجد لها وجعا فهذا يدل على ان هذا الحديث يدل على ان من ي قوله في المساء يحفظ باذن الله سبحانه وتعالى من ان يبره لدغ حية او عقرب - 00:30:16

او نحو ذلك قوله اعوذ اي التجأ فالاستعاذه التجاء والمراد بالكلمات كما تقدم اه قيل القرآن وقيل كلمات الله الكونية القدريه وقوله من شر ما خلق قوله من شر ما خلق - 00:30:34

اي من كل شر في اي مخلوق قام به الشر. من حيوان او غيره وهذا يشمل جميع المخلوقات ليس الانسان ولا الجن حتى الصواعق والرياح وغيرها كلها يتناولها لم يضره شيء - 00:30:59

ثم ختم رحمة الله تعالى هذه الترجمة وايضا ختم الكتاب بحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى - 00:31:17

او سافر فادركه الليل قال يا ارض ربي وربك الله يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما فيك وشر ما دب عليك - 00:31:34

اعوذ بالله من شر كل اسد واسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد رواه ابو داود النسائي اه هذا الحديث آا ظاهره يدل انه يشرع للمسلم - 00:32:02

ان يقوله اه في الليل اذا ادركه المبيت اذا كان في طريق هو ادركه المبيت يشرع له ان يقول هذا هذا التعود يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك - 00:32:37

وشر ما خلق فيك شر شرك اي شر الارض وما فيها وشر ما خلق فيك اي ما جعل فيها من الشر وما خلق فيها من الشرور وقوله وشر ما دب عليك اي من الحيوانات والهوام والحيات والسباع وغيرها - 00:33:00

ثم خصص قال واعوذ بالله من اسد واسود الاسد معروف الاسود قيل الحية العظيمة ثم قال وحية وعقرب وحية وعقرب ومن ومن ساكن البلد من شر ساكن البلد اي ما يكون فيه من انس - 00:33:25

او كذلك جن لا يراهم الانسان وهم يرون انه يراكم هو وقبيله ووالد وما ولد قيل المقصود به ابليس وجنوده افتخذونه وذريته اوليات من دوني وهم لكم عدو وقيل من كل والد وما ولد - 00:33:56

لا يختص بابليس وذريته. وانما هو تعوذ من شر كل والد وموالد والحديث في اسناده اه مقال من اجل الزبير ابن الوليد مختلف فيه وقد حسن الحديث جماعة من اهل العلم منهم ابن القيم في البدائع - 00:34:21

بل وهو حسن على الراجح وكذلك العراقي في تخريج الاحياء حسنها ايضا آآ الحافظ ابن حجر في حاشية الاذكار اه قال المصنف انتهى اخر الكتاب في الطب وغيره والحمد لله وحده وصلى الله على - 00:34:43

سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وشرف وكرم بهذا انتهى اه ما يتعلق بهذا الكتاب نسأل الله عز وجل الذي يسر لنا قراءته والتأمل فيما في مضمونه ان ينفعنا اه به - 00:35:05

وان يحفظنا وال المسلمين بما يحفظ به عباده الصالحين وان يكشف عنها االمامة الغمة وان يكشف عنها ما نزل من من بلاء وان يرفع هذا الكرب وان يفرج هم المهمومين وينفس كرب المكروبين - 00:35:26

وان يشفى مرضانا ومرضى المسلمين وان يصلح احوالنا اجمعين وان يجعل هذا الكرب الذي نزل بالامة باب عودة الى الله وانابة اليه سبحانه وتعالى نسأل الله جل وعلا ان يصلح - 00:35:47

احوالنا اجمعين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:08